

الإخراج الصحفي - مُدرس المادة: الدكتور غزوان جبار محمد

الفصل الثاني - المحاضرة - السادسة - مفهوم وتطور تصميم الصحافة الالكترونية

تُعد الصحافة الالكترونية جزءاً من مفهوم أوسع وأشمل وهو النشر الالكتروني الذي لا يعني فقط مجرد استعانة بأنظمة النشر المكتبي الالكتروني وأدواته أو أنظمتها المتكاملة، إذ يمتد حق النشر الالكتروني ليشمل أيضاً النشر عبر الانترنت أو توزيع المعلومات والأخبار عن طريق وصلات اتصال عن بعد أو عن طريق تقنية الوسائط المتعددة وغيرها من النظم الاتصالية التي تعتمد على شبكات الحاسبات، وتعتمد نظم النشر الالكتروني عموماً التقنية الرقمية التي توفر القدرة على نقل ومعالجة النص والصوت والصورة معاً بمعدلات عالية من السرعة والمرونة والكفاءة.

مفهوم الصحافة الالكترونية: هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت، سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصحف ورقية مطبوعة، أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو كجرائد ومجلات الكترونية ليست لها إصدارات مطبوعة على الورق، وهي تتضمن مزيجاً من الوسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية.

وقد تحققت للصحافة إفادة كبيرة من شبكة الانترنت على مستويات عدة:

- 1- مصدراً ثرياً للمعلومات، والاستعانة بها كأداة مساعدة في التغطيات الإخبارية وفي إعداد الصفحات المتخصصة ومعرفة كل ما هو جديد في مجالات كثيرة.
- 2- وسيلة اتصال وتواصل مع المندوبين والمراسلين في بقاع العالم، وكذلك نظاماً للاتصالات الداخلية.
- 3- واسطة للاتصال التفاعلي مع الجماهير.
- 4- لوح للنشر الصحفي، وذلك بأن تقوم الصحيفة بإصدار نسخة الكترونية لمحتوياتها ونشر على الشبكة.
- 5- إمكاناتها المتعددة كونها وسيلة إعلامية تُضيف دخلاً جديداً للمؤسسة الصحفية.
- 6- تُقدم خدمات متنوعة منها "الروابط، وخدمة البريد الالكتروني، والارشيف الالكتروني، وخبراء جاهزون للرد على أسئلة الجمهور واستقصاءات للرأي العام ونظم محادثة فورية، وغير ذلك من الخدمات الالكترونية التي لا تُعد ولا تُحصى.

مميزات الصحافة الالكترونية

يعتقد البعض ان ازدهار وانتشار شبكة الانترنت سيقلان حجم الاقبال على الصحيفة التقليدية لصالح الصحيفة الالكترونية، وذلك لأن الأخيرة تتسم بمميزات عدة تجعلها تتفوق على الأولى، منها:

- ١- إمكانية متابعة الجديد من الأخبار في أي وقت، نظراً للتحديث المستمر للمادة الصحفية المنشورة وهو أمر لا يُتاح للصحيفة المطبوعة.
- ٢- تُراعي رغبات واهتمامات القراء.
- ٣- إمكانية التعرض للصحيفة الالكترونية في أي وقت على مدار اليوم، وبذلك نجد ان الصحيفة الالكترونية اختصرت الزمان والمكان.
- ٤- تتيح الصحيفة الالكترونية للقارئ استرجاع التفاصيل السابقة للخبر.
- ٥- ميزة كبرى تتمثل بنشر أفضل مقال عن أحدث الأخبار وأهمها.
- ٦- تقديم أكثر المعلومات شمولاً وأفضل الوسائل للوصول إليها.

